mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على تفسير السعدي | سورة المائدة)٩٥-٦٦(| يوم ٦١/٣/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد. الكتاب الذي بين ايدينا ما هو تفسير الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي المسمى بتيسير الكريم الرحمن في في تفسير كلام المنان طيب - 00:00:00

بين ايدينا سورة المائدة وقفنا عند الاية الثامنة والخمسين والان نبدأ بالاية التاسعة والخمسين قوله الله عز وجل قل يا اهل هل تنقمون؟ تفضل اقرأ. بسم الله والحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين. اما بعد. قال تعالى قل يا اهل - 00:00:20

في كتابه هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون؟ قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله مائدة. من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. اولئك شر مكانا واضل - 00:00:40

سواء السبيل. واذا جاءوكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به. والله اعلم بما كانوا يكتمون. وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم عدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون. لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت. لبئس ما كانوا يصنعون. اي قل - 00:01:00

يا ايها الرسول يا اهل الكتاب ملزما لهم. ان دين الاسلام هو الدين الحق. وان قدحهم فيه وان قدحهم فيه قدح بامر ينبغي المدح عليه هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل وما انزل وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون؟ اي هل لنا عندكم من العيب الا - 00:01:20

ايماننا بالله وبكتبه السابقة واللاحقة وبانبيائه المتقدمين والمتأخرين وباننا نجزم ان من لم يؤمن كهذا الايمان فانه كافر فاسق. فهل تنقمون منا بهذا الذي هو اوجب الواجبات على جميع المكلفين؟ ومع هذا فاكثركم فاسقون. اي - 00:01:40

عن طاعة الله متجرؤون على معاصيه. فاولى لكم ايها الفاسقون السكوت. فلو كان عيبكم وانتم سالمون من الفسق وهيهات وهيهات لكان الشر اخف من اخف من قد فينا مع فسقكم. ولما كان قدحهم في المؤمنين يقتضي انهم يعتقدون انهم على شر. قال تعالى - 00:02:00

قل لهم مخبرا عن شناعة ما كانوا عليه هل انبئكم بشر من ذلك؟ الذي نقمتم فيه علينا مع التنزل معكم من لعنه الله اي ابعده عن رحمته وغضب وغضب وغضب عليه وعاقبه في الدنيا والاخرة وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت - 00:02:20

وهو الشيطان وكل ما عبد من دون الله فهو طاغوت. اولئك المذكورون بهذه الخصال القبيحة شر ما كان من المؤمنين الذين رحمة الله قريب منهم. ورضي الله عنهم واثابهم في الدنيا والاخرة. لانهم اخلصوا له الدين. وهذا النوع من باب استعمال افعال التقبيل في غير - 00:02:40

وكذلك قوله واضل عن سواء السبيل. اي وابعد عن قصد السبيل. واذا جاءوكم قالوا امنا نفاقا ومكرا هم قد دخلوا مشتملين على الكفر وهم قد خرجوا به فمدخلهم ومخرجهم بالكفر وهم يزعمون انهم مؤمنون فهل اشر من هؤلاء - 00:03:00

حالا منهم والله اعلم بما كانوا يكتمون. فيجازيهم باعمالهم خيرها وشرها. ثم استمر تعالى يعدد معايبهم انتصارا لقتله في عباده

المؤمنين فقال وترى كثيرا منهم اي من اليهود يسارعون في الاثم والعدوان ان يحرصون ويبادرون المعاصي المتعلقة بحق - 00:03:20

للخالق والعدوان على المخلوقين. واكرموا السحت الذي هو الحرام. فلم يكتفي بمجرد الاخبار انهم يفعلون ذلك. حتى اخبر انهم يسارعون فيه وهذا يدل على خبثهم وشرهم. وان انفسهم مجبولة على حب المعاصي والظلم. هذا وهم يدعون لانفسهم المقامات المقامات العالية - 00:03:40

لبئس ما كانوا يعملون. وهذا في غاية الذم لهم والقدح فيهم. لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت. اي هل لا ينهاهم العلماء المتصدون لنفع الناس الذين من الله عليهم بالعلم والحكمة عن المعاصي التي تصدر منهم ليزول ما عندهم من الجهل وتقوم - 00:04:00

حجة الله عليهم فان العلماء فان العلماء عليهم امر الناس ونهيهم وان يبينوا لهم الطريق الشرعي ويرغبونهم في الخير ويرهب ويرهبونهم من الشر. لبئس ما كانوا يصنعون. طيب هذي يعني في سياق ما يتعلق اليهود والنصارى - 00:04:20

الكتاب وان الله اقام عليهم الحجة ودعاهم للاسلام وبين مواقفهم السيئة مع النبي صلى الله عليه وسلم مع القرآن مع الله عز وجل مع انبيائهم السابقين في قتلهم الانبياء وايدائهم. فريقا كذبتم وفريقا تقتلون. وذكر موقف - 00:04:40

المعاصري النبي صلى الله عليه وسلم وهذه ايضا تخاطب المعاصرين. يا ايها الذين امنوا الذي لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا. فكانوا يستهزئون يستهزئون مثل ما مر معنا ويستهزئون بشريعة الله ويستهزئوا باوليائه من من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. فذكر هنا ايضا تبعا لما سبق - 00:05:00

قال قل يا اهل الكتاب قل لهم يا محمد شف لاحظ شف الايات التي قبلها ما فيها قل انما هو نداء المؤمنين يا ايها الذين امنوا او غيره خاطبهم لاقامة الحج عليهم. قل يا اهل الكتاب هل تنقبون العلم ما الذي جعلكم؟ يعني هل هنا بمعنى ماء؟ لان بعدها الا - 00:05:20

يعني ما تنقمون الا يعني ما سبب نقمكم منا وكراهيتكم لنا وبغضكم لنا الا سبب ايماننا يعني الذي جعلكم تنقمون منا وتكرهوننا وتبغضوننا هو سببه اننا امنا. يعني يعني سببه الايمان - 00:05:40

في قوله تعالى في سورة اه البروج وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز ما نقموا كرهوا الا سببهم الايمان بالله عز وجل. قال لا تنقمون الا ان امنا بالله وما انزل الينا وهو القرآن وما انزل من قبله والتوراة والانجيل والكتب السابقة ولكنكم انتم فسقة اكثركم فاسقون ولذلك - 00:06:00

لاحظ قال اكثركم وان وان اكثركم فاسقون. لماذا؟ لانه قد يوجد منهم بل ليس بهذه الصفة. قال ثم قال قل مرة اخرى حتى يلزمهم الحجة ويقيم عليهم الحجة قل هل انبئكم بشر من ذلك؟ يقول الشيخ هنا شر وخير - 00:06:20

على بابها من باب التفظيل. لانه ما في مقارنة اصلا بين هؤلاء وهؤلاء. هؤلاء اهل خير وهؤلاء اهل شر. قل هل انبئكم بشر من ذلك بشر من ذلك مثوبة عند الله. ماذا قال الشيخ في قوله بشر من ذلك - 00:06:40

يقول هنا يقول هل انبئكم بشر من ذلك الذي انتم نقمتم فيه علينا؟ يقول كان التنزل يقول اصلا ما في مقارنة لكن لو سلمنا لكم تنزلنا معكم ايهما شر؟ يعني نقمكم علينا باننا امنا يعني - 00:07:00

واحنا ما امنا ليس شر. ايماننا وطاعة الله وما انزل الينا وما انزل من قبل. هذا ايمان ليس شرا اصلا. لكن لو سلمنا لكم على جدلا على يعني تنزلا تنزلا الى مقامكم ان هذا شر. فقارنوا بين هذا الشر وهذا الشر. انظروا الى شركم انتم ما هو شركم - 00:07:20

قال انتم شر لان الله جعل قال الله لعنكم لعنه الله عز وجل قال من لعنه الله وطرده وابعده رحمة وغضب عليه وعاقبه في الدنيا والاخرة. وجعل منهم القردة والخنازير وهم اليهود. منهم القردة ومنهم الخنازير. قال - 00:07:40

الطاغوت اي هم يعبدون الشيطان لانهم يخضعون للشياطين ويعبدون الشياطين ويقدمونه القرابين منهم الكهنة منهم وغيرهم. قال اولئك شر مكانا. شر من المؤمنين. بدون مقارنة اصلا. المؤمنين ما فيهم شر حتى يقال بين هذا ولهذا. لكن من باب التنزل - 00:08:00

واستعمال افعل التفضيل في غير بابها هذا هو المقصود. المقصود. واضل عن سواء السبيل ايضا ليس هناك مقارنة. هم اضل وهؤلاء اهدأ وليس ولا يقال اهم اضل من هؤلاء. انت تقول اضل تقول لما تقول هذا اضل من هذا. هذه المقارنة. فلان اضل من فلان اذا - 00:08:20

اما المؤمنون ليس عندهم ضلال عندهم هدى طيب ذكر الله هنا اه ان منهم ان منهم منافقين. من من اليهود والنصارى منافقين. يظهرون الايمان امام الرسول ويخفونكما. يعني عندنا اليهود طوائف فيهم فيهم منافقون وفيهم فسقة وفيهم كافرون - 00:08:40

وفيهم الملحدون يعني هم طوائف. هؤلاء شف هؤلاء الذين ذكرهم الله هم اهل النفاق قال اذا جاءوكم قالوا امنا. يدعون الايمان قالوا امنوا وهم امنا. قال وقال وقد دخلوا قد دخلوا. قال بالكفر - 00:09:10

وهم قد خرجوا به. يقول شف قال قالوا امنا اذا جاءكم قالوا امنا وهم قد دخلوا بالكفر وخرجوا به. يعني هو الكفر معهم دخول وخروج دخلوا عندك وحضروا مجلسك والكفر معهم. وخرجوا من عندك والكفر معهم يعني باطن وكله كفر في كفر - 00:09:30

شف قال مدخله مخرج كله كفر في كفر. والله اعلم بما كانوا يكتمون في صدورهم من الكفر والحقد على الاسلام كراهية اهل المؤمنين. ثم ذكر ايضا من قبائحهم واعمالهم السيئة قال انهم يسارعون في الاثم والعدوان - 00:09:50

يحرصون اشد الحرص على يعني المعاصي ومحاربة الله ومحاربة اوليائه العداوة للمسلمين واكلهم السهد والسحت وهو الحرام يأكلون يعني الحرام باي وجه من وجوه الحرام سواء في في الحكم بين الناس يأخذون الرشاوي - 00:10:10

او في غيره كل هذا سحت في سحت. قال هنا قال لبئس ما كانوا يعملون. اي هذا في اعمالهم سيئة. وشوفوا الفعل المظارع لما يقول لبئس ما كانوا يعملون. يدل على العموم. يدل على انهم مستمرون على هذا العمل. وانهم لا يتوقفون عنه - 00:10:30

يعني حالهم حالهم المسارعة والاثم المسارعة في الاثم واكل الحرام. هذه هي حالهم. هم خلاص يعني هذه هم تعودوا على هذا الامر ولكن مع الاسف مثل ما ذكر الله سبحانه وتعالى يعني ينعى عليهم حالهم يقول اين علماؤكم؟ اين الربانيون الذين - 00:10:50

الذين ربوكم على العلم والتعلم واين العلماء الساكتون عن الحق؟ اين هم؟ قال لولا ان هام ربانيون لماذا لم ينهاهم؟ عن قول الاثم عن عن كلامه وخبثهم واكلهم السحر اكلهم الحرام. قال لبئس ما كانوا يصنعون - 00:11:10

من الربانيون والاحبار. شف الاول قال لبئس ما كانوا يعملون هذي عامة الناس. لما جاء عند العلماء والربانيين قال لبئس ما كانوا يصنعون. الصنع غير العمل. عندنا شف عندنا عمل. عندنا فعل. عندنا صنع. عندنا يعني - 00:11:30

اشياء كثيرة عندنا كسب. هذي كل لفظة لها معنى. كل لفظة لها معنى. الصنع يدل عليه شيء على انه فيه عمل فيه فيه اعتماد قالوا في فعل وفي عمل وفيه تصنع شيء يعني اظهار الجهد فيه ولذلك قال الربانيون يستطيعون - 00:11:50

ان يمنعونهم ويستطيعون ان ان يصرحوا لكنهم وافقوهم لمصالح لهم. مصالح الاحبار والربانية يأخذون. يأخذون آآ الحرم. ولذلك الله عز وجل صرح بذلك في سورة التوبة قال ان كثيرا من الاحبار والرهب الرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل. ويصدون عن سبيل الله - 00:12:10

وهم عندهم علم ومعرفة ويفرقون بين الحق والباطل والحلال والحرام ومع ذلك يأكلون الحرام. فهذا يدل على انهم يصنعون هذه الاشياء يصنعون هذه الاشياء. طيب هذه مثالب اليهود وهذه قبائح اليهود ولا تزال الايات في بيان قبائحهم من شدة - 00:12:30

الاسلام والمسلمين. طيب نشوف بقية الايات تفضل. ثم قال تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة. غلت ايديهم ولعنت بما قالوا بل يداهما بسوطتان ينفق كيف يشاء. وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. والقينا بينهم العداوة - 00:12:50

الى يوم القيامة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله. ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين. ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لك كفرنا عنهم سيئاتهم ولا ادخلناهم جنات النعيم. ولو انهم اقاموا التوراة والاناجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم - 00:13:10

منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون. يخبر تعالى عن مقالة اليهود عن مقالة اليهود الشنيعة وعقيدتهم الفظيعة فقال وقالت اليهود يد الله مغلولة اي عن الخير والاحسان والبر غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. وهذا دعاء عليهم بجنس مقالتهم - 00:13:30

فان كلامهم متضمن لوصف الله الكريم بالبخل وعدم الاحسان. فجزاهم بان بان كان هذا الوصف منطبقا عليهم. فكانوا ابخل الناس واقلهم احسانا واسوأهم ظنا بالله وابعدهم وابعدهم الله عن رحمته التي وسعت كل شيء. وملأت اقدار العالم العلوي والسفلي. ولهذا قال بل - 00:13:50

ينفق كيف يشاء. لا حجر عليه ولا مانع يمنعه مما اراد. فانه تعالى قد بسط فضله واحسانه الديني والدنيوي وامر العباد ان يتعرضوا لنفحات جوده. وان لا يسدوا على انفسهم ابواب احسانه بمعاصيهم. فيداه سحاء الليل والنهار. وخير - 00:14:10

في جميع الاوقات مدرارا يفرج كربا ويزيل غما ويغني فقيرا ويفك اسيرا ويجبر كسيرا ويجيب سائلا ويعطي فقيرا عائلة ويجيب المضطرين ويستجيب للسائلين وينعم على من لم يسأله ويعافي من طلب العافية ولا ولا يحرم ولا يحرم من خيره - 00:14:30

في عاصية بل خيره يرتع فيه البر بل خيره يرتع فيه البر والفاجر. بل خيره يرتع فيه البر والفاجر ويجود على بالتوفيق لصالح الاعمال ثم يحمدهم عليها ويضيفها اليهم. وهي من جوده ويثيبهم عليها من الثواب العاجل والاجل ما لا يدركه الوصف - 00:14:50

ولا يخطر على بال العبد وينطف بهم في جميع امورهم ويوصل اليهم من الاحسان ويدفع عنهم من النقم ما لا يشعرون بكثير منه. فسبحان من كل النعم التي بالعباد فمنه. واليه يجأرون في دفع المكاره. وتبارك من لا يحصي احد ثناء عليه. بل هو - 00:15:10

وكما اثنى على نفسه وتعالى من لا يخلو العباد من كرمه طرفة عين. بل لا وجود لهم ولا بقاء الا بجوده. وقبح الله من استغنى بجهله عن ونسبه الى ما لا يليق بجلاله. بل لو عامل الله اليهود القائلين تلك المقالة ونحوهم ممن حاله كحالهم ببعض قولهم - 00:15:30

لهلكوا وشقوا في دنياهم ولكنهم يقولون تلك الاقوال وهو تعالى يحلم عنهم ويصفح ويمهلهم ولا يهملهم. وقوله ليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. وهذا اعظم العقوبات على العبد. ان يكون الذكر الذي انزله الله على رسوله - 00:15:50

الذي فيه حياة القلب والروح وسعادة الدنيا والاخرة وفلاح الدارين الذي هو اكبر منة امتن الله بها على عباده توجب عليهم المبادرة الى قبولها والاستسلام لله بها وشكرا لله عليها. ان تكون لمثل هذه زيادة غي الى غي. وطغيان الى طغيانه. وكفر الى كفره - 00:16:10

وذلك بسبب اعراضه عنها ورده لها ومعاندته اياها. ومعارضته لها بالشبه الباطلة. والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة فلا يتآلفون ولا يتناصرون ولا يتفقون على حالة فيها مصلحتهم. بل لم يزالوا متباغظين في قلوبهم متعادين بافعالهم - 00:16:30

الى يوم القيامة. كلما اوقدوا نارا للحرب ليكيدوا بها الاسلام واهله. وابدوا وابدوا وعادوا وابدوا وابدوا واعادوا واجلبوا بخيلهم ورجلهم اطفأها الله بخذلانهم وتفرق جنودهم للمسلمين عليهم ويسعون في الارض فسادا ان يجتهدون ويجدون. ولكن بالفساد في الارض بعمل المعاصي والدعوة الى دينهم الباطل - 00:16:50

عن الدخول في الاسلام. والله لا يحب المفسدين. بل يبغضهم اشد البغض. وسيجازيهم على ذلك. ثم قال تعالى ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولا ادخلناهم جنات النعيم. وهذا من كرمه وجوده. حيث ذكر قبائح اهل الكتاب ومعايبهم واقوالهم الباطلة. دعاهم - 00:17:20

الى التوبة وانهم لو امنوا بالله وملائكته وجميع كتبه وجميع رسله واتقوا المعاصي لكفر عنهم سيئاتهم ولو كانت ما كانت ولو مدخلا ولادخلنهم جنات النعيم التي فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين. ولو انهم اقاموا التوراة والاناجيل وما انزل اليهم من ربهم. اي اقاموا - 00:17:40

باوامرهما ونواهيهما كما ندبهم الله وحثهم. ومن اقامتها ومن اقامتهما الايمان بما دعيا اليه من الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم وبالقرآن فلو قاموا بهذه النعمة العظيمة التي انزلها ربهم اليهم اي لاجلهم وللاعتنا بهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم - 00:18:00

اين ادر الله عليهم الرزق ولامطر عليهم السماء وانبت لهم الارض كما قال تعالى ولو ان اهل القرى امنوا وتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض منهم اي من اهل الكتاب امة مقتصدة اي عاملة بالتوراة والانجيل عملا غير قوي ولا نشيط. وكثير منهم - 00:18:20

اما يعملون اي والمسيء منهم الكثير. واما السابقون منهم فقليل ما هم. طيب. يعني ما تزال ايات في كشف قبائل اليهود ومن اشدها

انهم وصفوا الله بالبخل. قالوا يد الله مغلودة. وان كان قائل واحد لكن لما كانوا قد رضوا عن ذلك - 00:18:40
وسكتوا عمهم الله بالحكم فقال جميعا قال اليهود قالت اليهود يد الله ورد الله عليهم بالعقوبة مباشرة الدعاء عليه قال غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا يعني دعا عليهم بالبخل والطرد واللعن والطرد عن رحمة الله يعني بدعاء - 00:19:00
اصابهم. ذكر الشيخ واستطرد في قوله بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء. وهذه الاية وان كان الشيخ لم يشر اليها فيها اثبات صفة اليدين لله عز وجل. وانها يدان وانها يدان حقيقتان يعني ثابتة - 00:19:20
يدان من صفات الله الذاتية اللائقة به سبحانه وتعالى من غير تكييف ومن غير تعطيل ومن غير تشبيه وانما نثبت نثبت له كما اثبته في هذه الصفة في غيره من الصفات. نثبت ان لله وجها ان لله عينين - 00:19:40
تجري باعيننا ونثبت هذه الاشياء. وانه سميع وانه بصير كما يليق بجلاله سبحانه وتعالى. فهذه الاية يعني يجب علينا ان نثبتها كما اثبتنا الله سبحانه وتعالى من غير ان ندخل في تفاصيل او فيما وراء ذلك من التكييف ونحوه. طيب - 00:20:00
واستطرد الشيخ في ان ان ما تتضمنه هذه الاية بل يداه بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء قال لا حجر ولا مانع يمنعه من انفاقه وبسط فضله واحسانه الديني والدنيوي على عباده سواء كانوا كفارا او - 00:20:20
والفاجر والمؤمن والتقي سواء في ان الله ينفق عليهم ويعطيهم الصحة والمال ويعطيهم الدنيا واما الدين والطاعة فانه لا يعطيها الا الا عبادهم الا عباده المؤمنين. طيب. يعني قال قالوا - 00:20:40
يعني لما ذكر هذا يعني شدة قبحهم وعداوة الاسلام قال هذا يزيدهم. يزيدهم طغيان وكفرا ويبعدهم. كل ما انزلت اياته تفظحهم وايات تكون ظدهم فان هذا يزيدهم بعدا. قال ولا يزيدن كثير ما كثيرا. من منهم ما انزل اليك - 00:21:00
من ربك طغيانا وكفرا يزيدهم في طغيانهم وتكبرهم واستكبارهم وعصيانهم وكفرهم بما بما انزل اليهم. ولذلك من العقوبات التي عاقبهم الله به ان القى العداوة بينه والبغضاء الى يوم القيامة. تجد العداوة بين اليهود والنصارى او يهود بعضهم بعض. عداوة وبغضاء الى - 00:21:20
يوم القيامة كلما اوقدوا نارا الحرب يحاربون الاسلام اطفأها الله. اطفأه الله ولا يقيم لهم قائمة. قالوا ويسعون في الارض فسادا هذي حالهم وهذي اوصافهم. والله لا يحب المفسدين. ثم بعد هذا الفظح وهذا البيان وشدة العداوة. وكفرهم بالله - 00:21:40
ان الله سبحانه وتعالى على يعني بحلمه ولطفه يفتح لهم باب التوبة ليعودوا قال ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا يعني لماذا لا تؤمنوا؟ ولماذا لا تتقوا؟ يعني لو امنتم كفر الله عنكم هذه السيئة كفر الله عنكم سيئاتكم وادخلكم جنات تجري من تحتها - 00:22:00
الانهار لكنهم اصروا ولم يقبلوا ذلك. فحرموا هذا الفضل. قال ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل حق القيام وامنوا اصدق بما فيها وعملوا بما فيها من الاوامر والنواهي وما انزل اليه من ربهم وهو القرآن الكريم فتح الله عليهم من الخير والبركات - 00:22:20
لاكلوا من فوقهم السماء تنزل عليهم الامطار والارض تنبت لهم الخيرات. لكنهم عصوا وابوا ولذلك يعيشون الان في افقر حال. وافقر وابخل الناس هنا. لكن الله من من هذا حلمه وهذا فظله واحسانه - 00:22:40
ويفتح لهم باب التوبة ومع ذلك يحكم الله بهم بالعدل. قال شف قال منهم امة مقتصدة فيهم ناس عاملة بالتوراة لكنهم قليل جدا قليل لا يذكرون وكثير منهم المسيء العامل الاعمال السيئة الاعمال السيئة وهذه اوصافهم - 00:23:00
طيب نقف عند هذا القدر عند هذه الاية السادسة والستين ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما وقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:23:20